

الفصل الخامس عشر: الكوارث والأزمات البيئية

مقدمة

أوكل قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الى وزارة الدولة لشئون البيئة مسئولية عمل خطة للطوارئ لمواجهة الكوارث البيئية بجمهورية مصر العربية وإنشاء غرفة عمليات مركزية لتلقى البلاغات وإدارة الحوادث المؤثرة على عناصر البيئة من خلال مجموعات عمل متخصصة من العاملين بجهاز شئون البيئة وبالمشاركة مع الخبراء والمتخصصين بالجامعات والمعاهد البحثية المتخصصة وكذلك مع الجهات الحكومية المعنية (مركز معلومات رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الداخلية ممثلة فى مصلحة الدفاع المدنى وهيئة عمليات القوات المسلحة ووزارة التنمية المحلية والمحافظات والهيئة المصرية للسلامة البحرية وهيئة قناة السويس) .

أولاً : فى مجال التخطيط للطوارئ

١-خطة الطوارئ الوطنية لمواجهة الكوارث البيئية:

أ- تم إعداد قواعد إرشادية لإنشاء خطط محلية للمحافظات.

ب- تم إعداد قواعد إرشادية لإنشاء خطط محلية للمحميات الطبيعية والفروع الإقليمية لجهاز شئون البيئة.

٢-خطة الطوارئ الوطنية لمواجهة حوادث التلوث البحرى بالنزيت:

أ- تم تحديث قاعدة البيانات الخاصة بالمعدات ونقاط الاتصال مع تعديل مسئوليات الهيئة المصرية للسلامة البحرية وهيئة قناة السويس.



صورة رقم (١٥-١) غرق احدى السفن الحاملة للمواد الخطرة

٣- إقامة مشروعات التدريبات العملية لمواجهة حوادث التلوث بالنزيت:

أ- التدريبات العملية على مواجهة حوادث التلوث بالنزيت بمراكز مكافحة الرئيسية ، علاوة على التدريبات الشهرية للمراكز الفرعية لقطاع البترول والموانئ البحرية.

ب- تدريب عملي استراتيجي على مكافحة التلوث البحرى بالمنطقة قبالة بورسعيد بمشاركة القوات البحرية والجوية وقطاع البترول وموانئ البحر الأحمر وهيئة قناة السويس وشركات القطاع الخاص.

ج- تدريب عملي استراتيجي على مكافحة التلوث البحرى بميناء الإسكندرية البحرى بمشاركة القوات البحرية وقطاع البترول وهيئة ميناء الإسكندرية وشركات القطاع الخاص.



صورة رقم (٢-١٥) التدريب العملي لمكافحة التلوث البحري بالموتى

التعاون الإقليمي والدولي

- ١- تنظيم ورشة عمل إقليمية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجال الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية، وذلك بالتنسيق مع الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث والتابعة للأمم المتحدة خلال الفترة من ١٨-٢١ أبريل ٢٠٠٧.
- ٢- تنظيم ورشة عمل بالتعاون مع المركز الإقليمي لمواجهة الطوارئ البحرية بالبحر المتوسط في مجال "حساب التعويضات عن حوادث التلوث بالزيت" وذلك خلال الفترة من ١٧-١٩ يوليو ٢٠٠٧ بالقاهرة.
- ٣- المشاركة في إعداد مركز المساعدات المتبادلة لمواجهة الطوارئ البحرية بالبحر الأحمر وخليج عدن بمدينة الغردقة والذي تم إهداؤه بمعرفة وزارة الدولة لشئون البيئة وتتولى بيرسجا أعمال تشغيل المركز.
- ٤- المشاركة في الاجتماع الدولي لمساعدة لبنان في إزالة التلوث البترولي الناجم عن العدوان الإسرائيلي .
- ٥- المشاركة في فعاليات لجنة "تقليل المخاطر الملاحية ومنع التلوث البحري" التي تم عقدها بمقر مركز المساعدات المتبادلة بالغرندقة والتابع للهيئة الإقليمية لحماية البحر الأحمر وخليج عدن .
- ٦- المشاركة في دورة تدريبية إقليمية للدول العربية المطلة على البحر المتوسط بالتعاون مع الأكاديمية العربية تحت إشراف مركز المساعدات المتبادلة "REMPEC"



صورة رقم (٣-١٥) المشاركة في الاجتماعات واللجان الخاصة بكيفية تقليل المخاطر الملاحية ومنع التلوث البحري

ثالثاً : فى مجال المتابعة الميدانية والتدريب

- ١- تدريب العاملين بالصحافة والإعلام عن دور الإعلام أثناء الكوارث البيئية .
- ٢- تدريب مجموعة من ضباط القوات البحرية فى التخطيط لمواجهة الكوارث البيئية البحرية .
- ٣- تدريب مديرى إدارات البيئة بجميع المحافظات على التخطيط لمواجهة الكوارث البيئية .
- ٤- تنفيذ زيارات ميدانية إلى (شركات البترول- الموانى البحرية - المحافظات) للوقوف على مدى الاستعداد لمواجهة حالات الطوارئ البيئية .

رابعاً: متابعة أعمال الإدارة والتشغيل لمركز مكافحة التلوث البحرى بشرم الشيخ

تنفيذ زيارات ميدانية لمتابعة أعمال الإدارة والتشغيل والصيانة لمركز مكافحة التلوث البحرى بشرم الشيخ مع متابعة التدريبات المشتركة بين المركز وقطاع محميات جنوب سيناء.



صورة رقم (١٥-٤) كيفية متابعة أعمال الإدارة والتشغيل لمركز مكافحة التلوث البحرى بشرم الشيخ

خامساً: إدارة حوادث التلوث البيئى

أهم الحوادث التي تم إدارتها من غرفة العمليات المركزية بوزارة الدولة لشئون البيئة:

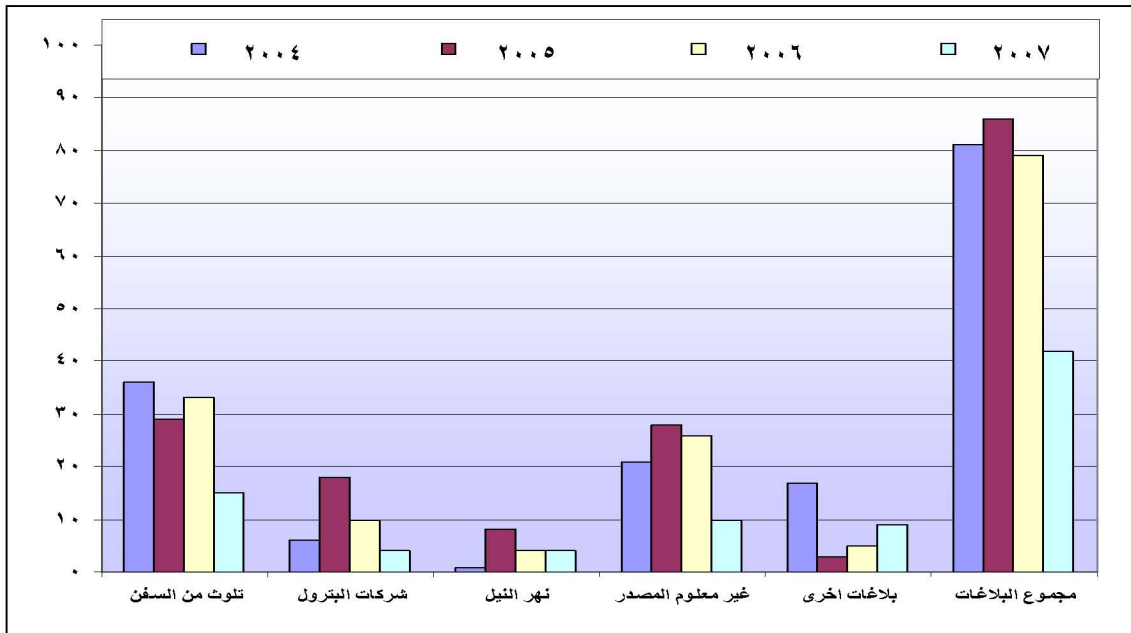
- ١- مواجهة التلوث الناجم من ناقلة البترول "الصامدون" فى المجرى الملاحي لقناة السويس بتاريخ ٢٠٠٤/٢/١٤ ونتج عنها تسرب ١٠ آلاف طن زيت خام .
- ٢- مواجهة التلوث الناجم عن تصادم بين ناقلتي البترول "جينمار كستريل وتراى جاتا" بتاريخ ٢٠٠٥/٢/٥ ونتج عنها تسرب ٥٥٠ طن زيت خام شمال دمياط بالبحر المتوسط.
- ٣- مواجهة التلوث الناجم عن حادثة السفينة "جربجوروسا" لمدة ثلاثة شهور بمنطقة كبريت بالبحيرات المرة الكبرى بالسويس ابتداءً من ٢٠٠٦/٢/٢٦ ونتج عنها تسرب ٣ آلاف طن زيت خام .
- ٤- مواجهة التلوث الناجم عن حادث السفينة "انا بى سى" لمدة ٤٢ يوم بمنطقة كبريت بالسويس ابتداءً من ٢٠٠٦/٩/٢٠ ونتج عن الحادث تسرب ٦٠٠ طن زيت خام.



صورة رقم (١٥-٥) متابعة أعمال مواجهة التلوث الناجم عن ناقلات البترول

جدول (١٥-١) إحصائية البلاغات بالحوادث الواردة لغرفة العمليات المركزية خلال أعوام (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧)

م	نوع البلاغ	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧
١	بلاغات حوادث (غرق/ جنوح / حريق-تسرب زيت) السفن	٣٦	٢٩	٣٣	١٥
٢	بلاغات تلوث بالزيت من حقول البترول البحرية	٦	١٨	١٠	٤
٣	بلاغات حوادث بقع زيت غير معلوم المصدر	٢١	٢٨	٢٦	١٠
٤	بلاغات بحوادث بنهر النيل	١	٨	٤	٤
٥	بلاغات اخرى	١٧	٣	٥	٩
	إجمالي عدد البلاغات الواردة	٨١	٨٦	٧٨	٤٢



شكل رقم (١٥-١) إحصائية البلاغات بالحوادث الواردة لغرفة العمليات المركزية خلال أعوام (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧)